

حضر حفل إشهار تنظيم العدالة والبناء .. رئيس الوزراء :

# اليمن دخلت مرحلة جديدة ستفرض نفسها وعلى الجميع أن يدرك ذلك سنحرص على إجراء الانتخابات القادمة في (2014)م بنزاهة وحيادية



## الأحزاب مطالبة بأن تمارس الديمقراطية داخلياً ففاقد الشيء لا يعطيه

العدالة والبناء في هذه المرحلة إحدى الثمار والنتائج الوطنية التي أنتجتها عملية التغيير في اليمن . وقال : إن تنظيم العدالة والبناء الذي يضم في عضويته العديد من الشخصيات الوطنية المهمة التي ساهمت بدورها في كافة مراحل النضال الوطني إضافة لتوعية الأبناء السياسيين الديمقراطي والتعددي وتطوير منهجية التفكير السياسي الجمعي في البناء والتنمية مستقبلاً . وأعرب الأنسي عن تطلع أحزاب اللقاء المشترك لبناء علاقة متينة مع هذا التنظيم الذي يعد إضافة نوعية للعمل السياسي .

فيما أشارت انتصار العلوي في كلمتها عن الشباب إلى ضرورة التفاف الشباب في كينيات تكفل لهم ترتيب أفكارهم وتطلعاتهم عبر تظاهرات سياسية يكونوا فيها مؤسسين وأعضاء فاعلين .. مؤكدة أهمية تفاعل الشباب مع المكونات السياسية بما يخدم المصالح الوطنية وتحقيق تطلعاتهم نحو بناء اليمن الجديد . وقالت : على الأحزاب السياسية أن تراعي إشراك الشباب في العملية السياسية والتنموية لما يتمتعون به من طاقات يمكن توظيفها لخدمة الوطن .

تخلل الحفل الذي حضره مستشارا رئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم الإرياني، والدكتور ياسين سعيد نعمان، وعدد من الوزراء وأعضاء مجلس النواب والشورى وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين بصنعاء، قصيدة شعرية للشاعر أحمد العفيف، وأنشودة ألقاها فرقة العدالة والبناء لالتنا الاستحسان . عقب حفل الإشهار عقد مؤتمر صحفي لنادي رئيس اللجنة التحضيرية لتنظيم العدالة والبناء يحيى محمد الشامي ومحمد صالح قرعة المناطق الرسمي باسم التنظيم عبد العزيز جباري، قدموا خلاله نبذة عن التنظيم وأهدافه ورؤيته المستقبلية للعمل السياسي .

وشددوا على ضرورة قيام مختلف المكونات والتنظيمات السياسية في اليمن بتطبيق المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، والمشاركة في الحوار بدون شروط لحل المشاكل التي تعاني منها اليمن . مؤكداً ضرورة إشراك مختلف القوى في الحياة السياسية وأن يكونوا شركاء في السلطة والثروة، وأن يتم الاعتماد على معايير النزاهة والكفاءة للوصول إلى الوظائف بعيداً عن المناطقية والمذهبية والحزبية.

وفاصلة ومحركة للتغيير ، وبما يحقق الحياة الكريمة لكل أبناء الوطن ويضمن التقدم والاستقرار لليمن الجديد . وأضاف : إن رؤية تنظيم العدالة والبناء في المدخل لبناء الدولة المدنية الحديثة، ينطلق من إعادة هيكلة مختلف المؤسسات وفي مقدمتها هيكل القوات المسلحة والأمن، ومحاربة الفساد بما يضمن تحقيق المعيشة الكريمة للمواطن .. مؤكداً ضرورة تضامير جهود الجميع للخروج بالوطن من الأزمة وتجاوز كافة التحديات التي يواجهها في شتى الجوانب . وأكد أبو لحوم ضرورة أن تترك كافة الأطراف السياسية الموقعة على المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المسؤولية التي تقع على عاتقها، لافتاً إلى أن الجميع اليوم مطالبون بوضع رؤى وتصورات لتقدمها في عملية الحوار الوطني الشامل .

وأكد أبو لحوم ضرورة أن تترك كافة الأطراف السياسية الموقعة على المبادرة الخليجية والأصدقاء وحرصهم على تنفيذ المبادرة الخليجية التي جذبت اليمن الصراع وأعانتها على الانتقال السلمي للسلطة، بانتخابات رئاسية مبكرة في الـ 21 فبراير التي تعتبر نقطة التحول حول اليمن الجديد، الذي خرج فيه اليمنيون جميعاً منتصرين . بدوره اعتبر مستشار رئيس الجمهورية عبد الوهاب الأنسي في كلمته عن الأحزاب والتنظيمات السياسية إشهار تنظيم

التحضيرات الجارية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل، مؤكداً بهذا الشأن أهمية الحوار باعتباره الأداة والوسيلة المثلى وبدونه لن تصل لأي شيء . ولفت الأخ باسندوة إلى ضرورة القبول بالحوار غير المشروط وان يتحلى الجميع بالموضوعية في الحوار مضيفاً : أتمنى لإخواني زملائي في لجنة الاتصال النجاح والتوفيق ، وهم خير من يقوم بهذه المهمة، ومستعد للتعاون الكامل معهم . من جانبه استعرض رئيس اللجنة التحضيرية لتنظيم العدالة والبناء محمد علي أبو لحوم جهود التحضير لتأسيس هذا الحزب بالتزامن مع حركة التغيير التي يشهدها الوطن التي تؤسس لواقع جديد لبناء الدولة المدنية الحديثة دولة المؤسسات والنظام والقانون . وقال : إن الرؤية الفكرية التي انطلقنا منها في التنظيم لمشروع بناء الدولة المدنية الحديثة ينطلق من مبادئ أساسية وقوامها الأنظمة والقوانين المستمدة من ديننا الإسلامي والقيم الإنسانية التي تحترم فيها الأفكار والتفاهات والتوجهات، فلا انتقاص للانتماء المذهبي أو الطائفي أو الفئوي لأي مواطن، بل شراكة وتكامل وفق قيم ترتكز على المشاركة في صنع القرار السياسي، من خلال الاعتماد على الشباب كقوة أساسية مؤثرة

وأشار رئيس الوزراء إلى أن اليمن دخلت مرحلة جديدة ستفرض نفسها من شاء وأبى من أبى، وعلى الجميع أن يدرك ذلك . وقال : بالنسبة لي سأظل إن شاء الله أتحدى بالحكمة والصبر والتسامح من أجل الوطن، ولن أحمل في قلبي ضغينة أو حقداً حتى على من يوجهون لي انتقادات غير موضوعية، وشتائم مبتذلة، ويكفيني عزاء أن تاريخي النضالي والوطني يشهد لي، فقد ناضلت واعتقلت وداغت عن الوحدة . وأضاف : سأظل أداغ عن الوحدة من موقعي هذا، لكن على أن تكون وحدة بالاقتران، وتعزيزها يتطلب بالضرورة حل كافة القضايا والمشكلات التي تعكر صفوها .. مؤكداً تفاؤله وثقته بقدرة اليمن على تجاوز الأوضاع الراهنة . ولفت إلى نتائج الاجتماع الوزاري لمجموعة أصدقاء اليمن المنعقد مؤخراً بالرياض الذي تبعث مؤشرات على الارتياح، بجدية الأشقاء والأصدقاء في دعم ومساعدة اليمن .. معرباً عن تفاؤله بمؤتمر الماتحين لليمن المقرر عقده نهاية الشهر القادم . وقال : لكن يجب علينا في المقام الأول أن نعين أنفسنا وأن لا نكون فقط عالة على الآخرين ، مستعرضاً في سياق كلمته

شدد رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة على أهمية الحاجة لتقييم التجربة الديمقراطية في اليمن وتنقيتها من كافة الشوائب، بما من شأنه الوصول إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة عام 2014م بنزاهة وحيادية، مؤكداً الحرص على إيجاد وترسيخ الديمقراطية في اليمن فعلاً وليس اسماً . ودعا الأخ رئيس الوزراء لدى حضوره أمس بصنعاء حفل إشهار تنظيم العدالة والبناء، جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى التعايش والتقارب والعمل سوياً من أجل مصلحة الوطن، مؤكداً ضرورة أن يكون التنافس فيما بينها للفوز في الانتخابات شريفاً، وقائماً على الاحترام المتبادل وعدم تبادل الإساءات، والحرص على احترام الآخرين . وقال : الأحزاب والتنظيمات السياسية مطالبة جميعاً بأن تمارس بالدرجة الأولى الديمقراطية داخل صفوفها، وإذا لم تعمل ذلك فلا يمكنها أن تمارس هذه الديمقراطية خارجها، لأن فاقده الشيء لا يعطيه، لافتاً إلى الانتخابات التي شهدتها اليمن في الفترة الماضية وما شابتها من شوائب . ونوه في الوقت نفسه بالانتخابات الرئاسية المبكرة التي جرت في 21 فبراير الماضي وأقبال الناس الكبير عليها طواعية ورغبة منهم في التغيير، معرباً عن تطلعه إلى أن تعمل الأحزاب والتنظيمات السياسية في المستقبل على تشكيل لجنة من حكماة اليمن تكون مرجعاً لرئيس الجمهورية والحكومة لتجنب البلاد الويلات والمشاكل، ويكفي ما عاناه الوطن حتى الآن . وعبر الأخ باسندوة عن سعادته بحضور حفل إشهار تنظيم العدالة والبناء الذي يضم تحت لوائه كوكبة من خيرة رجال اليمن، معرباً عن تمنيته من هذا التنظيم الوليد تفعيل الحياة السياسية وأن تستفيد منه الساحة الوطنية .. مؤكداً ثقته في أن هذا الحزب سيكون إضافة جيدة ورائعة إلى الأحزاب القائمة بالفعل . وقال : مؤسسو الحزب ليسوا بغرباء علينا وأدوارهم معروفة، ونحن نكن لهم كل التقدير والاحترام ، لافتاً إلى أهمية تعزيز قيم التسامح والتواصل بين الجميع، وحرصه الشديد على التمسك بهذه الفضيلة التي يعتبرها البعض ضعفاً، لكنهم مخطئون فالتسامح قوة ونحن أخوج ما نكون إليه في هذه المرحلة .

**أبو لحوم: سنعتمد على الشباب كقوة أساسية مؤثرة ومحركة للتغيير  
الأنسي: إشهار تنظيم العدالة إحدى ثمار ونتائج عملية التغيير**

أكدت التزامها بإعادة الأمن والاستقرار

## اللجنة العسكرية تباشر بإزالة ما تبقى من المظاهر المسلحة في الحصبة اللواء علي عبيد: سنستمر في أداء عملنا وفق الخطة المرسومة



## المواطنون يشيدون بجهود اللجنة العسكرية وإنجازاتها على أرض الواقع

واجباتها ومهامها الوطنية المنوطة بها . وأكد الناطق الرسمي باسم اللجنة العسكرية اللواء الركن علي سعيد عبيد أن اللجنة مستمرة في عملها بوتيرة عالية وإصرار كبير حتى استكمال برنامجها الطبيعي، معرباً عن التقدير والشكر لأطراف التي تعاونت معها والتي دلت أمامها الصعاب والعقبات . من جهتهم عبر المواطنون عن عظيم تقديرهم وعرفانهم الكبير لما بذلته وتبذله لجنة الشؤون العسكرية، مؤكداً أنهم تنفسوا الصعداء وهم يلمسون على أرض الواقع إنجازات ونجاحات لجنة الشؤون العسكرية .

إلى مجراها الطبيعي . كما أكدت لجانها بضرورة إعادة الأمن والاستقرار والوثام والسكينة العامة إلى كافة أحياء أمانة العاصمة وكل المناطق والمحافظات التي عانت من منغصات ومتاعب الأزمة التي تغلب عليها الشعب اليمني وقيادته الوطنية واسعة وقواه بالحكمة والتأني وسعة الأفق من خلال الخروج برؤية واضحة ومبركة للضرورة الوطنية لتجاوز الإشكالات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية التي أوجدتها الأزمة السياسية خلال العام المنصرم . وأوضحت اللجنة أنها تدرك حجم العبء الكبير والمسؤولية الوطنية التي أوكلت إليها . متعهدة للشعب وقيادته السياسية أنها لن تتوانى لحظة عن أداء

الرابعي والشارع المواجه لجولة الساعة . وجررت أعمال اللجنة وسط فرحة المواطنين الذين احتشدوا ليشهدوا هذه الخطوة الإيجابية المبشرة بعودة الأمن والاستقرار التي انتظروها كثيراً وضاق بهم الخناق وهم يرون هذه المظاهر المعيقة لحركة سير الحياة الطبيعية للمواطنين . وأكدت لجنة الشؤون العسكرية أن ما تقوم به يأتي مجسداً وتنفيذاً واقعياً لتوجيهات رئيس الجمهورية وعملها بما تضمنته وأكدهته المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن رقم 2014، مشيرة إلى أن عملها سيتواصل حتى إزالة كافة المظاهر المسلحة وإزالة المتاريس وإعادة الأمور

إلى طبيعتها الطبيعية . وأشارت لجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار أمس برنامج عملها الميداني في إزالة ما تبقى من المظاهر المسلحة ومظاهر استمرار الأزمة في منطقة الحصبة بأمانة العاصمة . وأشرفت اللجنة على أعمال الفرق المكلفة بتنفيذ الأعمال الميدانية، حيث أزيلت جرافات ومعدات دائرة الأشغال العسكرية عدداً من المتاريس والسواتر والحواسج الترابية ورمد الخنادق والحفرات في حارة صدر الشمس والشارع الخلفي لهيئة المساحة ووزارة الصناعة على امتداده وكذلك الشوارع الفرعية خلف سوق الحصبة المركزي والشارع المواجه لشرطة النجدة أمام عمارة